

د. الفهر، الجامعة، الجلسة السادسة

الفهر وتيد هيلدبراندت © 2024

دائمًا ما يكون الأمر صعبًا أمام الكاميرا. تمام. على الرغم من السمعة السلبية التي يتمتع بها سفر الجامعة، إلا أن الاستمتاع بالحياة هو فكرة بارزة جدًا في الكتاب

في واقع الأمر، يتم تقديم الاستمتاع بالحياة كنوع من الاستنتاج للقضايا التي يتناولها كوهيليت، إلى جانب الخوف من الله، والتي سنستكشفها في المحاضرة القادمة. أحب أن أصف التمتع بالحياة ومخافة الله كنوع من عملة الحكمة ذات الوجهين. سيصل كوهيليت إلى نتيجة مفادها أن الرجل الحكيم سوف يستمتع بالأيام التي وهبه الله إياها، هنا في هذا العالم المسطح، لأنه لا يعرف إذا كان الغد مضمونًا له، والموت لا مفر منه في مستقبله.

وهكذا فإن الرجل الحكيم يستمتع بالأيام التي وهبها الله له. وأما الحكيم أيضًا فيعيش في رصانة في خوف الله. عالما أنه سيحاسب على أعماله التي عمل. لذا، فإننا ننتقل الآن إلى فكرة الاستمتاع بالحياة

نريد أن نستكشف مكانتها البارزة في سفر الجامعة، ووظيفتها في سفر الجامعة. يتم عرض الاستمتاع بالحياة سبع مرات في سبع امتناع في الكتاب. هذه الامتناعات منتشرة في جميع أنحاء السفر، بدءًا من الإصحاح الثاني وتنتهي في الإصحاح الحادي عشر، لذا فهي لا تُنقل إلى جزء واحد فقط من سفر الجامعة

ونحن نرى اتساقها في جميع أنحاء الكتاب. بل إننا في الواقع نرى تصعيدًا بمعنى أن هذه الامتناع عن الاستمتاع يتم الإشادة بها بل وأمرها للأشخاص الذين اجتمع بهم الكحيلت والذين يعظهم ويعلمهم. وهكذا فإن الاستمتاع بالحياة هو موضوع وفكرة لا يمكن تجاهلها في سفر الجامعة

في واقع الأمر، بالنسبة لي، من العار تمامًا أن يتخذ الكثيرون نهجًا سلبيًا للغاية تجاه الكتاب، بينما يتجاهلون على ما يبدو عبارات الاستمتاع بالحياة في التعاليم التي تأتي جنبًا إلى جنب معهم. في الواقع، يدعي البعض أنها تصريحات تساهلية. يزعم البعض أن كوهيليت يتجول هنا في نوع من التمني

أود أن أقترح عليك أن الاستمتاع بالحياة هو جزء لا يتجزأ من رسالة سفر الجامعة. الآن، من المثير للاهتمام أن كل واحد من هؤلاء الاستمتاع بالحياة موجود في سياق كوهيليت الذي لا يزال يراقب جوانب مختلفة من ثقل الحياة. وهكذا، لا يبدو الأمر كما لو أن عبارات الاستمتاع بالحياة هي مجرد نوع ما في جزء ما من الفضاء. حيث يتعامل كوهيليت أولاً مع مشاكل الحياة ثم يقدم نوعًا من الحل في الاستمتاع بالحياة

هذه الامتناع عن الاستمتاع بالحياة مضمنة في لغة الثقل التي تتخلل الكتاب. على سبيل المثال، في لازمة الاستمتاع بالحياة الأولى التي تعرضنا لها في الفصل الثاني، نجد أن الاستمتاع بالحياة يتعارض وربما مع صحبة مشقة الكدح. وهكذا نجد في الإصحاح 2 والآية 21 العبارة، "لأن الإنسان قد يعمل عمله، أعماله، وهي كلمة رأيناها من قبل، بحكمة ومعرفة ومهارة، ثم يجب عليه أن يتركها، يتركها". كل ما يملكه لمن لم يعمل من أجله

وهذا أيضًا سيء ومصيبة كبيرة. لذا، فهو نوع من جوانب الحكم السلبي للثقل. ماذا ينال الإنسان مقابل كل تعب وأعماله وجهاده المضني الذي يتعب به تحت الشمس؟ كل أيامه وأعماله ألم وحزن

، حتى في الليل لا يرتاح عقله. وهذا أيضًا هافيل. ومن المؤكد أن كوهيليت لا يمهّد الطريق لبيان إيجابي هنا. أليس كذلك؟ ولكن بعد ذلك نجد بعد مشقة هذا الكدح الذي يلاحظه كوهيليت بل ويحزن عليه، نجد بيانًا

ليس للرجل أن يفعل شيئاً أفضل من أن يأكل ويشرب ويجد الرضا في عمله. وهذا أيضاً أراه من يد الله. لأنه بدون من يستطيع أن يأكل أو يجد متعة؟ ليس الأمر كما لو أنه يضيف مجرد امتياز، حسناً، إذا كان هذا هو أفضل ما يوجد في الحياة، فمن الأفضل أن يتبعه الإنسان بعد نوع من تجربة المتعة

بل يقول أن التمتع بالحياة هو عطية من يد الله. وهكذا يبدو أن الاستمتاع بالحياة مرتبط بفهم واقعي لثقل الحياة، ومع ذلك لا نجد كوهيلت المتشائم، بل نجد كوهيلت الواقعي الذي يجد القدرة على الاستمتاع حتى في ظل صعوبات عالمنا الساقط. ونجد أيضاً أنه في خضم الحديث عن عدم قابلية اختراق الزمن، يقول كوهيلت إن الاستمتاع شيء يجب أن يُنظر إليه على أنه هبة من الله

في الإصحاح 3 والآية 9، ماذا يربح الإنسان أو ماذا يربح العامل، ما هو الإيترون الموجود في كل أموله، في كل تعبته؟ لقد رأيت العبء، تلك الكلمة العبرية التي كنا ننظر إليها بإيجاز في المحاضرة الأخيرة، هذا النوع من فرض القيود. لقد رأيت فرض القيود، والعبء، وكل التعقيدات المصاحبة لذلك، والتي وضعها الله على البشر. جزء من ذلك هو في الواقع الاعتراف بفناء الإنسان وأن شيئاً ما قد يوجد خارج نطاقه

وهذا ما أقترحه في السطور التالية. لقد جعل كل شيء جميلاً أو مناسباً في وقته. لقد وضع أيضاً الأبدية في قلوب البشر، وهي عبارة غامضة إلى حد ما هناك، ولكن على الأقل يبدو أن هذا يعني ضمناً إدراكاً يتجاوز الحاضر الذي غرسته البشرية بداخله

، ومع ذلك، لا يمكنهم ذلك، ولا يستطيع الإنسان أن يفهم ما فعله الله من البداية إلى النهاية. مرة أخرى الإنسان الفاني الذي سقط ومحدود حتى في حكمته، لا يستطيع أن يدرك كامل أعمال الله، الإلهية. وهكذا، في ضوء كل هذا، يقول كوهيلت، أعلم أنه لا يوجد شيء أفضل للرجال من أن يكونوا سعداء ويفعلون الخير أثناء حياتهم، حتى يتمكن الجميع من أن يأكلوا ويشربوا ويجدوا الرضا في كل أعماله، وكل كدحه

هذه هي عطية الله. لذا، وفي ظل مشقة الكدح، وفي ظل عدم إمكانية اختراق الزمن، يوصي كوهيلت بالاستمتاع بالحياة. وحتى أبعد من ذلك، يبدو أن الجهل بالمستقبل هو الدافع للتمتع بالحياة

نقرأ في الإصحاح 3 والآية 19 أن مصير الإنسان هو مثل مصير الحيوانات. وقد تناولنا ذلك في المحاضرة الأخيرة عن حتمية الموت. نفس المصير ينتظرهم على حد سواء

كما يموت أحدهما، يموت الآخر. لكن كوهيلت لم يُترك في حالة من اليأس اليائس. بل يقول الرجل الحكيم في ضوء هذا، وليس على الرغم من ذلك، رأيت أنه لا يوجد شيء أفضل للرجل من الاستمتاع بعمله لأن هذا هو نصيبه

سنستكشف هذا بمزيد من التفصيل لاحقاً. يمكن فهم الكلمة العبرية "Heleq" الآن هذه هي الكلمة العبرية بشكل مختلف على أنها جزء أو الكثير، أو في الواقع أفضل أن تعني الترجمة الكثير "heleq"

بمعنى آخر، الحلاق هو شيء وهبه الله للإنسان، القدرة على العثور على المتعة، وهو شيء هو في الواقع إلى حد ما جانب من جوانب النعمة في خضم الدينونة. إذا عدت بفكرك إلى تكوين الإصحاح 3، فإن الأمور تبدو كئيبة جداً مع السقوط واللعنة، ومع ذلك فقد استمر الله في منح الإنسان فرصاً للعثور على المتعة وإيجاد الإنجاز حتى داخل عالم ساقط. والرجل الحكيم سوف يفهم هذا وسيجد هذه الفرص ويستغلها

لذا يبدو أن كوهيلت يشيد بهذا النوع من الشعور بالاستمتاع حتى في خضم الاعتراف بأن الإنسان لا يعرف مستقبله وأن الموت في مستقبله لا محالة. بمعنى آخر، إنه على مسار نحو الموت لكنه لا يعرف شيئاً عن

موعد حدوث ذلك. ونجد أيضًا جانبًا آخر من الثقل تم استكشافه وملاحظة في الفصل الخامس من سفر الجامعة، وهو خسارة المكاسب

بمعنى آخر، عندما يبني الإنسان شيئًا، وعندما يكون لديه شيء، يحقق شيئًا، وبسبب ثقل الحياة، تتوقف هذه الأشياء أو لا تفقدها. وفي الإصحاح 5 والآية 16، هذا أيضًا شر فادح. لذلك، تم إصدار نوع من الحكم السلبي على هذا الجانب من الثقل

كما يأتي الإنسان هكذا يذهب، وماذا يستفيد من تعب الريح؟ ويأكل كل أيامه في الظلمة بإحباط شديد، وضيق وغضب. ثم أدركت أنه من الجيد والصالح للرجل أن يأكل ويشرب. تذكر أنه في الإصحاح 6 والآية 12 يقوم كوهيل وآخرون بإعادة ضبط السعي لإيجاد ما هو صالح

إنه يخبرنا في هذه الامتناع، أن هذا ما وجدته جيدًا. جيد ولائق للإنسان أن يأكل ويشرب ويجد شعبًا في تعبه. تحت الشمس خلال الأيام القليلة، أيام الحياة الرفيعة التي وهبها إياها الله، فهذا نصيبه

وقد يرى البعض هذا أمرا سلبيًا. يمكن للآخرين أن ينظروا إلى الاستمتاع بالحياة على أنه شيء إيجابي تمامًا. النصيب، هبة النعمة التي يمنحها الله في وسط عالم ساقط

علاوة على ذلك، عندما يعطي الله أي إنسان ثروة وممتلكات ويمكنه من الاستمتاع بها، وقبول نصيبه أو نصيبه، ويكون سعيدًا في عمله، فهذه هي عطية الله. ونادرا ما يفكر في أيام حياته، هذه الأيام الماضية، لأن الله يشغله بفرح القلب. لذا، حتى في سياق المكاسب والخسارة لمختلف الوسائل والظروف المختلفة، فقد وهب الله الإنسان الاستمتاع بالحياة أو القدرة على الاستمتاع بها

في الإصحاح 8 والآية 15 نجد أن التمتع بالحياة يُمدح حتى ضد المظالم التي لوحظت في العالم. تذكر، وقد قرأنا هذا عدة مرات من قبل، كوهيليت في حيرة شديدة. إنه في الواقع منزعج جدًا من حقيقة أنه في بعض الأحيان يلاحظ أن الصالحين يحصلون على ما يستحقه الأشرار والأشرار يحصلون على ما يستحقه الأبرار

ولذلك، يقول في الآية 14: "لقد رأيت شيئًا آخر في هذا العالم، في هذه الأرض. فالأبرار ينالون ما يستحقه hevel الأشرار، والأشرار ينالون ما يستحقه الأبرار. أقول أن هذا أيضًا هو

لذا فإنني أثني على الاستمتاع بالحياة. ومرة أخرى، يمكن للبعض أن يرى في ذلك نوعًا من التنازل. حسنًا، إذا كانت هذه هي الطريقة التي ستكون بها الأمور، فيجب علينا على الأقل أن نخرج ونفعل كذا وكذا

لكن كوهيليت لا يتعامل بالضرورة مع نوع من الاستمتاع بالمتعة. إنه لا يقول، حسنًا، إذا كان الله سيعاملنا بهذه الطريقة، فمن الأفضل لنا أن نخرج ونفعل أشياء في مسألة كذا وكذا للحصول على أقصى استفادة، وربما آخر قطرة صغيرة من المتعة التي يمكننا الحصول عليها من الحياة. بل إنه يلاحظ أنه حتى في خضم هذا القلق وحتى في خضم هذه الرهبة، فقد وهب الله الإنسان القدرة على الاستمتاع

ولذا فإن الأحمق فقط هو الذي سيهمل هذه الفرصة. بل إن الرجل العاقل سوف يتقبله. لذلك أشيد بمتعة الحياة لأنه ليس للإنسان تحت الشمس خير من أن يأكل ويشرب ويفرح

حينئذٍ سيرافقه الفرح في كل عمله، ذلك التعب، ذلك الأمل الذي رأيناه من قبل، كل أيام حياته التي أعطاها الله إياها تحت الشمس، مهما كانت تلك الأيام قليلة ومهما كانت تلك الأيام غير مؤكدة. إنه نوع من حكمة الاحتمالات في الوقت الحاضر. بمعنى آخر، يشيد كوهيليت بالاستمتاع بالحياة واغتنام الفرص، كما تعلمون. حقًا أن الله يهبنا إياها هنا والآن

الآن، يوجد شيء مثير للاهتمام للغاية إلى جانب سياق السعادة المتمثل في امتناع هؤلاء عن الاستمتاع بالحياة، ونجد أيضًا أن امتناع الاستمتاع بالحياة لم يُذكر فقط في مسألة موحدة، ولكنها في الواقع تتصاعد في جميع أنحاء سفر الجامعة. بمعنى آخر، في وقت مبكر، تبدو عبارات الاستمتاع بالحياة وكأنها مراقبة. يبدو الأمر كما لو كان كوهيليت يتأمل الأدلة المعروضة عليه، ويقول: أرى أنه في خضم كل هذه المشاكل، لا يزال الله يمنح الإنسان المتعة أو القدرة على الاستمتاع بالحياة، وهذا شيء جيد.

ولكن بينما يستمر في التأمل والسعي وراء ما هو صالح، حتى لو كانت الحكمة غير قادرة في النهاية على إيجاد حل لمعضلة هيبيل، فإنها لا تزال مع ذلك تزود الرجل الحكيم بالأشياء الصالحة. إنه يستكشف أن متعة الحياة هي حقًا ما يجب على الرجل الحكيم أن يثني عليه لمن يسمعون. وهكذا نجد تصعيدًا في جميع أنحاء الامتناع.

بمعنى آخر، عندما نبدأ هذا في الإصحاح الثاني، في أول هذه الامتناع، نجد في الإصحاح 2 والآية 24 ببساطة العبارة، لا يمكن للإنسان أن يفعل شيئًا أفضل من أن يأكل ويشرب ويجد الرضا في عمله. والأمر الثاني، أعلم أنه لا يوجد شيء أفضل للرجال من أن يكونوا سعداء ويفعلوا الخير أثناء حياتهم، في الإصحاح 3 والآية 12 وفي وقت لاحق في الإصحاح 3 والآية 22، يقول كوهيليت، لذلك رأيت، مرة أخرى، ملاحظة: ورأيت أنه ليس للرجل خير من أن يستمتع بعمله، فإن ذلك نصيبه، وحقه، ونصيبه.

ولكن بعد ذلك نرى بعض الحركة تحدث في الإصحاح 5 والآية 18. ثم أدركت أنه جيد ولائق للإنسان أن يأكل ويشرب ويجد الرضا في عمله الشاق تحت الشمس خلال أيام الحياة القليلة. الذي أعطاه الله. هذا هو نصيبه.

بينما ننتقل إلى الإصحاح 8، وهذا هو المكان الذي نرى فيه التصعيد يحدث بالفعل، يشيد كوهيليت الآن بالتمتع بالحياة، الآية 15 من الإصحاح 8، لذلك أشيد بالتمتع بالحياة. ولكن حيث تنتهي الأمور إلى أن تصبح وصية حتمية، نجد ذلك في الفصل 9 والفصل 11. ومرة أخرى، يبدو أن الحركة تتصاعد في جميع أنحاء الكتاب.

في الإصحاح التاسع، بعد التأمل في حتمية الموت وحقيقة أن الإنسان لا يستطيع أن يعرف شيئًا عن مستقبله. وحقيقة أن الله لديه واحد عليه، يدرك كوهيليت أن الشيء الذي أمر الإنسان بفعله هو الذهاب والاستمتاع حياة. لذا، في الإصحاح 9 والآية 7، نجد في النص العبري أمر الأمر. اذهب كل طعامك بفرح، واشرب خمرك بقلب فرح، لأن الله الآن قد رضى بما تعمل.

مرة أخرى، نوع من لاهوت الحكمة في الوقت الحاضر. البس دائما ملابس بيضاء، وادهن رأسك بالزيت دائما استمتع بالحياة مع زوجتك التي تحبها، كل أيام هذه الحياة الهفلية، هذه الحياة الزائلة التي وهبها لك الله. تحت الشمس، كل أيامك الهفلية.

فإن هذا هو نصيبك، وحلمك، ونصيبك في الحياة، وفي أعمالك، عملك الشاق. تحت الشمس، كل ما تجده يدك لتفعله، افعله بكل قوتك. لأنه في القبر، الهاوية، حيث أنت ذاهب، ليس هناك عمل ولا تخطيط ولا معرفة ولا حكمة.

وبعد ذلك، في الفصل 11، نجد بوضوح تام أن هذا التصعيد يصل إلى شكل من أشكال النتيجة. جاء في الإصحاح 11 والآية 9: «طَبَّ أَيْهَا الشَّابِّ فِي حَدَاتِكَ، وَلِيَفْرَحْ قَلْبُكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ.» «اتبع طرقك، أو اتبع طرق قلبك، وكل ما تراه عينك، ولكن اعلم أنه على كل هذه الأشياء، سيقودك الله إلى الدينونة.

لذلك، نجد تلك العملة الحكمة ذات الوجهين. إلى الشاب استمتع بالحياة. اغتنم كل فرصة

عش طوال الوقت في رصانة، مدرِّكًا أنك ستحاسب على الأفعال التي قمت بها. نموذج حكمة رائع حول كيفية الاستفادة القصوى من كل فرصة، وكيفية النظر إلى الحياة بشكل إيجابي كهدية من الله، حتى في خضم اللعنة التي نعيش فيها جميعًا كمخلوقات ساقطة في عالم ساقط. ثم يستمر كوهيليت في التأكيد على ذكر الله وإعداد نفسك ليوم تحاسب فيه على ما فعلته من أعمال.

لذلك، فإن التمتع بالحياة موجود سبع مرات في سبع مقاطع في سفر الجامعة. من الناحية الهيكلية، توجد هذه الكلمات في الامتناع، والتي لا يمكن القول ببساطة أنها تتلاءم مع نوع ما من الإضافة اللاحقة للكتاب، أو نوع من العناصر الفرعية لعطاء كوهيليت ربما بطريقة ميسرة، ولكن يبدو أنها أن تكون متكاملة ومتكاملة مع الرسالة الأساسية للكتاب. الآن لنأخذ القليل من الوقت لاستكشاف بعض سمات هؤلاء الذين يستمتعون بالحياة ويمتنعون عن التصعيد الواضح الذي نظرنا إليه في هذا النوع من سياق الفخامة الذي نجد فيه متعة الحياة، بعض العبارات التي تجدها عبارات أو مصطلحات مخزنة ضمن عبارات الاستمتاع بالحياة، أحدها بالطبع هو الفرح.

سيمكا "هي الكلمة العبرية هنا. الآن هذه كلمة شائعة إلى حد ما. وقد تم العثور عليه حوالي 275 مرة في "جميع أنحاء العهد القديم

سيمكا "هي كلمة موجودة في نصوص الأعياد في العهد القديم. لذلك، عندما كان قديسي العهد القديم" يحتفلون بالأعياد بموجب الناموس في إسرائيل القديمة، كنت ستجد أن الفرح كان يصاحب هذه الاحتفالات. كان سمحا جزءًا من مجموعة أعياد إسرائيل القديمة

وتجد أيضًا أنه في سفر المزامير، في مزامير التسبيح حيث يتم مدح الله أو حيث يتم الاحتفال به، أو ربما حيث يتم الاحتفال بالملك في مزامير التسبيح، ستجد كلمة سمحا تستخدم بشكل متكرر للتعبير عن الفرح الذي سيفرح. قد رافق تسبيح الرب أو تسبيح ما الله في الشكر المرتبط بما يفعله الله في عالم إسرائيل أو في حياة إسرائيل القديمة. ستجد أن الأنبياء، عندما يتحدثون بأقوال الخلاص ولغة الاسترداد، سيستخدمون أحيانًا كلمة "سيمكا" للإشارة إلى نوع الأشياء التي كانت ستصاحب نشاط استرداد الله لإسرائيل. لذا، في خضم الدينونة، وفي خضم كل متاعب السبي وكل التجارب التي مر بها إسرائيل والتي أعلنها الأنبياء، كان الله ينتقم منهم بسبب آثام الأمم وأنا أفكر في ذلك وخاصة فيما يتعلق بفترة المملكة المنقسمة لإسرائيل ويهوذا، ستجد أنه عندما يتحدث الأنبياء عن الاسترداد، فإنهم يربطون ذلك بوقت الاحتفال، وقت الفرح الاحتفالي، سيمحا

ولكنك ستجد أيضًا، ومن المثير للاهتمام، أن الكلمة تشير، في بعض السياقات، إلى فكرة المتعة فقط. لذا، فهو ليس مجرد نوع تقوى من احتفال الفرح الديني أو نوع من فرح التقديس الذي نجده فيما يتعلق بهذه الكلمة في الواقع، في الإصحاح الخامس من سفر الأمثال، يمتنع هنا البيان المتعلق بالزوجة في سفر الجامعة في الاستمتاع بالحياة، فتجد العبارة: "ليكن ينبوعك مباركًا، لتبتهج يا سمحا مع الزوجة." من شبابك

ولذلك لا يبدو أن هناك عنصرًا دينيًا للاحتفال مع زوجة شبابك. ترى قدرة هذه الكلمة، مثل العديد من الكلمات في سفر الجامعة، على الإشارة إلى معانٍ وأفكار مختلفة، يتم تجميعها معًا في كثير من الأحيان. أود أن أقترح عليك أنه في سياق عبارة استمتع بالحياة، فهو ليس نوعًا من التبجيل الديني للفرح، كما قد نجده في سفر المزامير الذي هو محور الاهتمام، كما أنه ليس نوعًا من متعة المتعة- السعي الذي نجده في قلب عبارات الاستمتاع بالحياة، بل هي المتع البسيطة التي وهبها الله للإنسان

ومن هنا يجب على الإنسان أن يجد ويختبر السيمشا، أي الفرح. النظر في هذا لثانية واحدة. أينما تجد نفسك اليوم، هل اخترت حليقًا أو نصيبًا أو حصة من الفرح التي وهبها لك الله اليوم؟ أتمنى بالتأكيد أن نكون قد اخترنا في حياتنا هذه الأنواع من النعم التي يقدمها الله لنا

الآن، بالتأكيد، أنا لا أحاول أن أكون شخصًا غافلاً عن معاناة الإنسانية، وحتى هنا في القرن الحادي والعشرين نجد أن هناك معاناة كبيرة في العالم. لو كان كوهيليت على قيد الحياة اليوم، لرأيتته يكتب الفصل الرابع بنفس الطريقة التي فعل بها. قرأنا الإصحاح 4 والآيات من 1 إلى 3 سابقًا في محاضرة سابقة عن عدم وجود معزي، ونفكر في اللاجئيين اليوم، ونفكر في أولئك الذين يعانون في وسط الفقر وكدحه، ونفكر في أولئك الذين لديهم المرض الجسدي، وبالتأكيد من الصعب أحيانًا رؤية الفرح مستمدًا من تلك التجارب في الحياة، ومع ذلك عندما تفكر في اللعنة وما يحدث بعد دخول الخطية إلى العالم، قد يعتقد المرء أنه لن تكون هناك أبدًا القدرة على العثور على الفرح، ومع ذلك، في تجربة العيش الحالية في عالم هابط، يمنحنا الله مع ذلك هذه الأنواع من النعم.

إنه لأمر مدهش بالنسبة لي أنني خرجت للتو وتناولت غداءً رائعًا، عبارة عن شطيرة رائعة مع الخضار المطبوخة على البخار. أتمنى لو كان لدي حلوى، ربما كان من الممكن أن تكون حتى بعض السيمشا الإضافية، لكنني تناولت وجبة مغذية للغاية، وكما تعلمون، لدي الفرصة لتناولها بشكل منتظم للغاية. إنها نعمة الله في وسط الدينونة.

هل تتاح لي الفرصة للاستمتاع بالوقت مع الأصدقاء؟ هل تتاح لي الفرصة للاستمتاع بخلق الله في الجبال أو الأنهار أو المحيطات؟ لقد تمكنت من تجربة العديد من الفرص للعثور على الفرح. أود أن أقترح عليك أن كوهيليت يرى ذلك أمرًا جيدًا، ويرى أن الحكمة توفر الفرصة والقدرة على العثور على تلك الأشياء والاستفادة، القصبوى من الفرص التي يوفرها الله. يمكننا بالتأكيد وضع ذلك في سياق التجربة المسيحية في خدمة الله وأنا بالتأكيد لن أرفض ذلك، لكن تذكر أنه في أدب الحكمة، ليس كل شيء يجب أن يكون بالضرورة دينيًا حتى يكون تقيًا، وأعتقد أن الله يرزقنا. تجارب في الحاضر، حتى تلك الأشياء التي يمكن أن نسميها تجارب دنيوية أو معيارية في هذا العالم، لإيجاد المتعة ورؤية لمحة من نعمة الله التي يقدمها لشعبه، حتى في وسط عالم ساقط.

سيخبرنا كوهيليت أن الرجل الحكيم سيجد تلك الأشياء، ولن يستبعد الرجل الحكيم تلك الفرص. على أية ونرى في بعض هذه Enjoy Life هي كلمة مهمة جدًا يمكن العثور عليها في لزامات، Simcha، حال الممتنعات أن مقدمتها عبارة لا يوجد أفضل منها

عين طوف، فكرة أن هناك خيرًا يمكن العثور عليه، وبالطبع، إذا فهمنا أن جزءًا من سعي كوهيليت هو العثور على الخير، فما هي الحكمة التي يمكن أن توفرها في العثور على الخير في عالم راقٍ، يجب أن نكون كذلك، والانتباه إلى هذه الممتنعات عند تقديمها بالأقوال، فلا شيء أفضل منها. ليس هناك شيء أفضل من ذلك ومرة أخرى سأكرر نفسي في الفصل الثاني، ليس هناك أفضل من أن تأكل وتشرب وتجد الرضا في العمل. أعلم أنه لا يوجد شيء أفضل للرجال من أن يكونوا سعداء ويفعلون الخير أثناء حياتهم

ورأيت أنه ليس للرجل خير من أن يستمتع بعمله. وهكذا، عين طوف، لا يوجد شيء أفضل. هناك خير يمكن العثور عليه في هذا

بالإضافة إلى ذلك، تشير كل لازمة إلى أن هناك فكرة الضرب، أو الكدح الذي يشكل جزءًا من التجربة الحالية الآن، من المهم أن نفكر مرة أخرى في سفر التكوين الإصحاح الثالث وما حدث في الخريف. فهل خلق الله العمل كجزء من الجزء أم بالأحرى هو الثقل في العمل؟ يبدو لي أن الله خلق آدم مع القدرة على العمل وحتى إيجاد المتعة في هذا العمل

لكن هذا العمل أحبط بسبب السقوط. وهكذا تجد اليوم المزارعين يزرعون الأرض ويزرعونها ويجدون الرضا في المحصول الذي يأتي ليحصده. ولكن ماذا يحدث عندما يأتي الطوفان ويفسد ثمار عملهم، إذا جاز التعبير؟

أو ماذا يحدث عندما يحدث الجفاف ويضيع كل عملهم هباءً؟ نحن نفكر مرة أخرى في السياق القديم قبل أن يكون لديك العديد من المبيدات الحشرية والمبيدات الحشرية، ولم يكن لديك الأسمدة وأنظمة الري التي لدينا في العالم الحديث.

فكر في ما تعامل معه القدماء. لقد كانوا يكدحون ويحرثون الحقل. لقد كانوا سيستخدمون ثيرانهم في العمل، لكنهم كانوا بالتأكيد جزءًا من هذا العمل أيضًا.

وكانوا سيعملون تحت الشمس، ولكن ماذا يحدث؟ هل وجدوا دائمًا أن ثمرة عملهم قد اكتملت؟ في بعض الأحيان كانوا يجدون أشياء هائلة تحدث. وباء الجراد، والجفاف، والفيضانات. وهكذا نجد أن الكدح نفسه والعمل، "الأمل"، مصطلح محايد إلى حد ما.

إنه مصطلح محايد موجود في سفر الجامعة، ولكن عندما يتم وضعه في رفقة مع فخامة الحياة نجد أن الكدح في كثير من الأحيان يكون بلا جدوى. أقوم بتدريس طلاب جامعيين وكثيرًا ما أتلقى رسائل بريد إلكتروني من طلاب جامعيين تفيد بحدوث هذا أو ذلك، هل يمكنني تقديم هذه الورقة لاحقًا؟ إنه بسبب ضخامة الحياة التي تحدث في بعض الأحيان هذه الأشياء. الآن، في بعض الأحيان يكون الأمر ببساطة هو إهمال الطلاب في تأجيل الواجبات التي كان ينبغي عليهم القيام بها مسبقًا.

لكن في بعض الأحيان تحدث أشياء مشروعة في الحياة خارجة عن سيطرتنا. ويبحث الطلاب عن القليل من النعمة في تلك الأشياء. لا يتعلق الأمر بالجهد الذي يبذونه في إنتاج شيء عالي الجودة، ولا يعني ذلك بالضرورة أن هذا سيء أو محبط، بل عندما تقضي أسابيع في كتابة ورقة بحثية ويكون ذلك جيدًا جدًا.

تشعر وكأنك ساهمت بشيء ما. لقد تعلمت شيئًا ولا يمكنك الانتظار حتى تقدم تلك الورقة ثم يأكلها الكلب. هذا نوع من التقادم.

اليوم هو جهاز الكمبيوتر في أوستن. ومن يدري ما قد يحدث في المستقبل، لكن الهيفيلنس سيظل هو التجربة المشتركة. إنه الخروج وشراء سيارة ثم العثور على شخص آخر يصطدم بتلك السيارة.

أو أنها تجربة القيام برحلة برية لتجد أن سيارتك تعطلت جزئيًا وأنت الآن في مثل هذا الاضطراب والمتاعب هناك الكثير من التجارب التي لدينا مع الفخامة في هذه الحياة. إنه ليس ضريًا، وليس الكدح هو أمر سيء بالضرورة.

في واقع الأمر، عندما يجد الرجل الرضا أو تجد المرأة الرضا في عملها، فهذا أمر جيد. ومن ذلك نستنتج السيمشا. نحن نستنبط الفرح.

ولكن عندما لا يستطيع الإنسان أن يتلقى أو لا يستطيع أن يختبر، أو لسبب أحق يهمل أن يكون قادرًا على تجربة الرضا عن عمله كهدية من الله، عندها نجد شيئًا محبطًا تمامًا، أو شرًا خطيرًا، أو شيئًا ما. الذي قد يقوله كوهيليت قد يسبب كراهية للحياة. وهكذا، فإن الرضا عن العمل جزء لا يتجزأ من متعة الحياة. الآن اقترحت عليكم أيضًا أن فكرة التخصيص هذه، "الحليق"، مهمة جدًا جدًا في دراستنا لسفر الجامعة وفكرة الاستمتاع بالحياة.

الآن هذه الكلمة "حليق" موجودة ثماني مرات في سفر الجامعة، أربع مرات ضمن هذه الامتناع عن الاستمتاع بالحياة. دعني أقرأ لك مرة أخرى الأمثلة الأربعة التي نجد فيها كلمة حليق في عبارات الاستمتاع بالحياة. في الإصحاح 3 والآية 22، فرأيت أنه لا شيء أفضل للإنسان من أن يستمتع بعمله، بعمله، لأن هذا أو ذاك حلقه.

قد يكون للترجمات الأخرى نصيب. أود أن أقترح عليك مرة أخرى أنه ربما يتعين، NIV نصيبه، كما يترجمه علينا أن ننظر إلى هذا باعتباره شيئاً أكثر إيجابية. إنه ليس نصيبه فقط كما لو كان عبئاً عليه في الحياة

والتي يستخدمها كوهليت، لكن كوهليت لا يستخدم ، inyon، في واقع الأمر، لقد رأينا كلمة عبء من قبل هذه الكلمة هنا في هذا السياق. انها ليست عبئاً في الحياة. إنه ليس كثيراً في الحياة، لأن هذا هو أفضل ما يمكننا القيام به، ولكنه بالأحرى مخصص

إنه شيء يهبنا الله إياه، لمحة من نعمته في وسط الثقل، في وسط الدينونة. وألا نعلم أن الله هو الإله الذي يعطي النعمة حتى في وسط الدينونة. ونجد أيضاً كلمة لوط أو حليق موجودة في الإصحاح 5 في الآيات 18 و19.

لذلك، مرتين في هذا الاستمتاع بالحياة، أدرك أنه من الجيد والصالح للإنسان أن يأكل ويشرب ويجد الرضا في عمله الشاق، وعمله ، تحت الشمس خلال أيام الحياة القليلة التي أعطاها إياها الله، هذا هو نصيبه. قد نرى المتعة نفسها هنا في هذا السياق كنوع من التخصيص. علاوة على ذلك، عندما يمنح الله أي إنسان ثروة، وممتلكات، فإن الأشياء المختلفة التي بها نستطيع أن نجد المتعة، ويمكنه من الاستمتاع بها ليقبل نصيبه وهبته، ونصيبه في الحياة، ويكون سعيداً في عمله، ومرة أخرى والنصيب والعمل الذي أتاحت لنا كفرص في هذا العالم، يبدو أن هؤلاء رفاق هنا في الاستمتاع بالحياة، هذه هي عطية الله

وقلما يفكر في أيام حياته لأن الله يشغله بفرح القلب. ثم في وقت لاحق من الفصل التاسع، ذلك الجزء المهم جداً حيث تظهر لازمة الاستمتاع بالحياة كوصية حتمية، وصية حكمة، إذا صح التعبير. استمتع بالحياة مع زوجتك التي تحبها كل أيام هذه الحياة الرفيعة التي وهبها لك الله تحت الشمس، كل أيامك العاجية ، فهذه هي حقلك في الحياة، ونصيبك في الحياة

أود أن أقترح عليك أن التخصيص هو الشيء المادي الذي وهبنا إياه الله والقدرة على إيجاد المتعة من خلال الحكمة في ضوء تلك الأشياء التي يمنحنا إياها الله كنعم في وسط دينونة عالية. وهكذا، فإن لازمة الاستمتاع بالحياة، هي جزء لا يتجزأ من رسالة سفر الجامعة، ولكنها مرتبطة جداً بمخافة الله. لا تشك في حقيقة أن التمتع بالحياة، على الرغم من أهميته، لا يتعارض مع مخافة الله

إن الاستمتاع بالحياة ليس نوعاً من السعي وراء المتعة. إنها ليست مسألة الاستمتاع بالخطية، بل هي مسألة الاستمتاع بالعطايا التي يقدمها الله للإنسان الحكيم لكي يتمتع بها. وهي مسألة عقلية وموقف أيضاً.

إذا رأى الشخص عطايا الله كفرص للتمتع، سيقول كوهيلت أن هذا من الحكمة، وهو موقف حكيم لإدراك هذه الأشياء من خلاله. ولكن إذا كان الإنسان يسعى باستمرار من أجل شيء لا يمكنه أن يأخذه معه إلى المنزل على أي حال، إذا كان الأمر يتعلق بتكديس الثروة والمتعة من أجل رؤيته فقط يأتي هباءً، أو حتى عدم القدرة على تركه، لشخص واحد. من يأتي بعد ذلك، ومع ذلك، من خلال عملية تجميع هذه الأشياء، حتى لا يجد أي فيها، كان كوهيلت يصف ذلك الفرد بأنه أحمق. وهكذا، فإن حكمة الجامعة تشمل كثيراً simcha متعة أو إمكانيات الحاضر للتمتع بالحياة كعطية من الله